

ضبط حشيش وسائق سيارة كراسيدا



■ أمن عدن/ متابعات:
ضبطت شرطة كابوتكا المدنية التقنية المدعو (ع.ع) - 25 عاما يعمل في ورشة لحام على متن سيارة نوع كراسيدا خصوصي، بعد قيامه بدهس طفل يدعى (ع.ع) العمر 10 سنوات ما أدى إلى وفاته وتم سحب السيارة وإيداعه الحجز للإجراءات وفقا للقانون.

■ أمن عدن/ متابعات:
ضبطت شرطة كريتر المدعو (س.ب) - 25 عاما ويحوزته حشيش وتم إيداعه الحجز للإجراءات وفقا للقانون.



قضايا وحوادث

إشراف / ياسمين أحمد علي

هل هي مدبرة من داخل أم من خارج المكتب؟

الأجهزة الأمنية تمييط اللثام عن ملابسات سرقة بريد الشيخ عثمان



■ داخل مكتب البريد

قضية سرقة المال العام هي أقصى اتهام يلصق بالشخص أو بالأشخاص فما بالك لو كان من هؤلاء الأشخاص رئيس المكتب والذين لا يعملون معه بل هم من خارج المكتب.. وهؤلاء نأتهمهم على فلوس الموظفين والمتقاعدين والعسكريين والأمنيين في البريد.

البصمات على الخزنة كانت لرئيس المكتب وآخرين وهو ما يؤكد ان سرقة المبلغ من داخل مكتب البريد وليست سطوا مسلحا وإنما خيانة أمانة وسرقة مال عام.. المباحث التابعة لإدارة أمن عدن حلت لغز سرقة الخزنة الحديدية في مكتب بريد الشيخ عثمان والتي يقال انها نُهبت وكان فيها مبلغ 23.457.000 ريال.. ولأن النفس أمانة بالسوء والقانون ليس كاشفا للغيب، ولكن العقول أن يترك الضباط المحققون رسالتهم الجوهريّة ويتفرغوا للبحث عن هذه التفاصيل التي لا تنتهي، وفيها الكيدي يختلط بالحقيقي.

تحقيق وتصوير / ياسمين احمد علي



■ خزانة البريد

الكل اتخذ إجراءاته الاحترازية في إدارة البريد بعد الواقعة



ياسمين أحمد علي

الدفاع المدني.. وغياب الوسائل

شب حريق في الأوتة الأخيرة في منزل (كوخ خشبي كبير) بجانب مستشفى الأمراض النفسية والعصبية بالشيخ عثمان نتيجة تماس كهربائي، وهذه ليست أول مرة يحدث فيها حريق بل حدث عدة مرات داخل مديرية الشيخ عثمان وأماكن أخرى. ولكن عندما وصلت سيارة الإطفاء إلى الموقع لم يتمكن رجال الإطفاء من الدخول ما أدى إلى احتراق الموقع كاملا. وتحدث كثير من المواطنين أن رجال الإطفاء لم يتمكنوا من إكمال عملهم... وأن حوادث التماس الكهربائي كثرت هذه الأيام في المنازل. حاولت الاتصال بمركز الإطفاء بمديرية الشيخ عثمان، فسألت أحد المسؤولين في المركز: لماذا لم تقوموا بإطفاء الحريق كاملا والدخول إلى موقع الحادث؟ فأجاب قائلا: نحن نفتقد في مركز الإطفاء لعدة أشياء وأهمها الكمامات التي لابد من أن نضعها على أوتفنا.

ومن هذا المنطلق نحن نقول إن الدفاع المدني هو خدمة إنسانية من أجل حماية الآخرين.. وكونه خدمة اجتماعية من أجل رعاية الأسرة والمجتمع لابد لإدارة الدفاع المدني من توفير آليات جديدة وكافية للدفاع المدني بجميع أنواعها ووظائفها وتوفير الملابس والعدات الضرورية والمستلزمات الشخصية لمنسوبي الدفاع المدني وجميع المواد الإطفائية الضرورية الأساسية في عملها مثل الكمامات والرغوة والبودرة وثاني أكسيد الكربون وغيرها لكي تستكمل جاهزيتها في الطوارئ وعمليات الدفاع المدني في المحافظة لمواجهة الكوارث والأحداث الطارئة.

ولابد أن تقوم إدارة الدفاع المدني بالحملة التوعوية عبر وسائل الإعلام لحماية المصالح العامة والخاصة للمواطنين من أي كوارث طبيعية أو من البشر.

تحدد تحركاته حتى كان اليوم الذي ضرب فيه موعدا مع المرأة التي رصدت مكالمة معها على مدار شهر كامل وعلمت انه سيقابلها. وعليه قمت بإبلاغ ابنتي وزوجها بكامل تفاصيل خيانة زوجي لي وإبلاغتهما أنه وبحسب جهاز رصد الموقع الذي زرعت فيه سيارته فانه توقف في منطقة شرق وبالفعل توجهت معي إلى مكان توقف السيارة وبعد نصف ساعة رصدنا سيارة زوجي وهي متوقفة أمام فندق راق في شرق وتوقفت مع ابنتي وزوجها بالخارج تنتظره حتى خرج من الفندق وصحبته شابة عشرينية حسنا وصدمت لحظتها من وجودنا وحاول الهرب معها إلا أنني كنت قد أوقفت سيارتي خلف سيارته لأمنعه من الفرار واتصلت بعمليات الداخلية لإبثبات حالة خيانة زوجي لي وبعدها تركته وتوجهت إلى المخفر لتقديم بلاغ رسمي لخيانته، وأصرت الزوجة على طلب الطلاق وأحيلت القضية الغربية إلى جهات الاختصاص لاستكمال التحقيقات.

وأكد الزغبيري بأنه تم اشعار رؤساء المكاتب بعدم دخول أي شخص لا يعمل بالبريد بصفة رسمية من خلال التعميم الذي وزع على كافة مكاتب مديريات المحافظة. وأشار خلال حديثه انه تم اشعار رئيس الحراسة بريد الشيخ عثمان بعدم دخول أي شخص لا يعمل بالبريد وقال انه للأسف هناك رؤساء مكاتب يتجاهلون مثل هذه القرارات والتعليمات وفوجئوا بوجود مدنيين داخل المكتب وسمح لهم رئيس المكتب أيام اجازة العيد بالعمل داخل المكتب وهي مسؤولية يتحملها رئيس المكتب.

وحول المبلغ المسطوق عليه قال إنه: (ثلاثة وعشرون مليوناً واربعمائة وسبعة وخمسون ألفاً وسبعمائة وسبعة وستون ريالاً).

تقرير من عدن

أشار تقرير أم تي صدر عن قيادة أمن محافظة عدن إلى أن ما توصلت إليه نتائج التحقيقات يظهر جلياً أن الواقعة هي واقعة خيانة أمانة من قبل مدير المكتب وأخرون من سولت لهم أنفسهم ذلك علماً بأن الإجراءات مستمرة في البحث والتحري والمتابعة والمشتبه بهم والمضبوطين على ذمة هذه القضية المتهمين فيها هم:

(ي . م . ع) : موظف في مكتب (حارس)
مكتب التعليم الفني والتدريب المهني م / إين وكان متواجداً في البريد أثناء الواقعة يقوم بالعمل صرافاً ودون علم الإدارة العامة وكذلك المدعو (س . د) موظف في التأمين م / إين كان متواجداً في البريد أثناء الواقعة المدعو (ع . ع . ع) مدني كان متواجداً داخل بريد الشيخ عثمان أثناء الواقعة حضر مع صهره رئيس مكتب البريد الذي يدعى (ي . م . ع) المدعو (م . م . ع) موظف في مكتب بريد الشيخ عثمان قام بفتح مكتب / البريد قبل بدء الدوام المسائي وكان مخبياً داخل المكتب برفقة المدعو (م . م . ع) ثم غادر قبل الواقعة بعشر دقائق علماً بأنه كلف بالعمل نوبة صباحية ولكنه في اليوم نفسه عمل نوبة مساء وأخيرا المدعو (ع . م . ع) موظف في مكتب (حارس)

وقد تطرق التقرير الأمني إلى أن مدير عام الرقابة في الهيئة العامة للبريد قال انه قد حضر أمين الصندوق ومدير الرقابة بمنطقة عدن لغرض سحب مبلغ عشرين مليون ريال يميني ولكن رئيس مكتب بريد الشيخ عثمان الذي يدعى (ي . م . ع) رفض حيث قال إن معه شيئاً وماذا سيخبرون الناس وإعطاهم مبلغ مئليون ريال يميني فقط ويبقى على عهدة بريد الشيخ عثمان مبلغ قدره (26) مليون ريال . كما افاد التقرير أن المدعو (ق . ع . ع) الكلف كبير قام بإخذه معه الشيخ عثمان شاهد رئيس المكتب ومعه كيس أبيض كبير قام بإخذه معه في سيارته ولم يتم إبلاغه أن المكتب سوف يعمل خلال إجازة العيد، وعندما عرف ذلك قام بالاتصال به وقال له لماذا لم تبلغنا أن المكتب سوف يعمل؟ فقال ما فيش داعي لحضورك، علماً أن مهمة الحراسة والشرطة هي الحماية في وقت الدوام وبعد إغلاق باب البريد تنتهي مهمتها ويقوم بحراسة البريد حراس مدنيون تابعون للمكتب حسب الإفادة خطياً من قبل مدير عام البريد عدن.

أنها مشكلة بسيطة فاستتهدت منه أنهم تعرضوا لسلطو المسلح والسرقية من قبل مسلحين وأخذوا (24) مليون ريال من الخزينة واصابها بالصدمة لضخامة المبلغ المسروق والسؤال، إلى جانب علامة الاستفهام أين ذهب حراس الأمن في البريد؟ فخرجت مسرعة نحو المكتب وقالت كنت أفكر في كيفية التصرف كون مدير عام المنطقة في سفر لأداء فريضة الحج فتمت مباشرة بالاتصال بالدكتور عبد الحميد مدير عام الهيئة العامة للبريد والتوفير والذي تجاوب معي ودلني على الطريقة التي يجب التصرف بها حيث أخبرني بضرورة إبلاغ الشرطة وبعدها توجهنا مباشرة إلى شرطة المديرية وتم عمل بلاغ من بعده توجه الأخوة بالتمسك مباشرة إلى البريد وأخذوا الأدلة الملموسة والبصمات وحققوا مع رئيس المكتب من خلال الاقوال حول الحادثة وإجراءات البحث الجنائي وقيامهم بعملهم، وفوجئت ان المكتب لم يوافقهم بأي تقرير حول أي شيء توصلوا إليه بالنسبة للتحقيقات وهل تم التعرف على الجناة أو أي مستحقات أو ملاحظات تم الوصول إليها، وقالت ان الموضوع مجهول إلى الآن بالنسبة إليهم.

وقالت فريدة انه ليس هناك أي تواطؤ من قبل إدارة البريد سوى ترتيب لخدمة المواطن من خلال فتح نوبتين أثناء الاجازات في مكتب عدن مول والشيخ عثمان بسبب الكثافة السكانية ببريد الشيخ عثمان وتم فتحه لخدمة المواطن.

وأضافت انه ما لم يكن يتوقع ان يتعرض مكتب بريد الشيخ عثمان لسلطو والسرقية وليس لها علم من أين يوجد التواطؤ ولا تمتلك أي أدلة عن أي تواطؤ سواء من داخل البريد أو خارجه، والاجراءات القانونية هي التي يمكن ان تحدد إذا كان فعلاً هناك تواطؤ أم لا.

فوجئت بمدنيين يعملون دون علم الهيئة

من جهة أخرى كان لنا لقاء مع الأخ عدنان محمود الزغبيري مدير إدارة الرقابة والتفتيش بمكتب بريد عدن حيث قال: تم التواصل مع رئيس مكتب البريد حوالي الساعة السابعة والنصف مساء بتاريخ 16 أكتوبر 2013م، ثاني أيام العيد إلى جانب التواصل مع مدير البريد والمدير المالي وقاموا بالاتصال مع الجهات الأمنية واتجهوا خلالها إلى مكتب بريد الشيخ عثمان بحضور نائب المدير ومديرة الشؤون الإدارية من خلال البلاغ في شرطة الشيخ عثمان ونزول لجنة وقاموا بعمل الواجب كان عمل إدارة البريد حضر ما سر من مبالغ في ذلك اليوم، إلى جانب إيجاد مبلغ مالي لم يتم السطو عليه من قبل الجناة وقدره مليون وخمسمائة وتسعة وخمسون ألفاً ومائتان وسبعة وثمانون ريالاً وتم تحويلها من قبل رئيس مكتب البريد إلى مكتب بريد عدن مول وقامت الهيئة العامة بصنعاء بعمل الاجراءات القانونية اللازمة حول ذلك السطو.

ملابسات قضية سرقة مرتبات المواطنين

في لقاء مع الأخ جمال عبدالله عثمان نائب المدير العام لبريد عدن حول ملابسات قضية سرقة مبالغ مرتبات الموظفين في البريد تحدث قائلا: في ثاني عيد الأضحي المبارك تلقيت مكالمة من مديرة الشؤون الإدارية من مكتب البريد العام بعدن أخبرتنا انه تعرض للسطو، وبلغت الأموال المسروقة بعد الجرد ثلاثة وعشرين مليوناً واربعمائة وخمسة وسبعين ألف ريال وتوجهت إثرها مباشرة إلى مكتب البريد بالشيخ عثمان بعد أن قدموا البلاغ في شرطة المديرية.

وأضاف انه قام بالاستفسار عن كيفية وقوع حادثة السرقة، حيث أخبره رئيس مكتب البريد انه فيما كان يقوم بواجبه في الحسابات في ذلك وبينما هو يعمل سمع ضجة ما دفعه إلى الذهاب للتأكد من سبب ومصدر تلك الضجة فاعلج مكتبه وذهب مباشرة نحو المكان فلم يجد شيئاً فعاد إلى مكتبه فوجد مفتوحاً بعد ان اغلقه بنفسه حيث أخبرنا انه والعمالون تعرضوا لهجوم من قبل مسلحين حسب روايتهم ووجه السلاح عليهم، وأمرهم ان يعطوهم كل المبالغ التي يحوزتهم تحت ضغط التهديد وأجر رئيس المكتب (ي) للانصياع لتهديدات المسلحين ليصطحب أحدهم إلى مكتبه وكان الأمر مخططاً له ومدبراً من السابق وأخبرهم بأن البريد يوجد به خزنة حصينة يوجد بداخلها الأموال وهدده المسلح بالذهاب معه إلى الخزنة أو سوف يصفيه، فاضطر رئيس مكتب البريد (ي) إلى فتح الخزنة وأفرغ المسلحون كل ما فيها، وانطلقوا بسرعة وأغلقت بوابة البريد من الخارج على حسب رواية من كان في البريد.

بعد فرار المسلحين بالأموال قام العاملون بالبريد بندق الباب بقوة حتى قام المرة أمام البريد بفتحته لهم، فسألوه من كانوا جالسين في المقهى بجانب البريد عن رؤيتهم للمسلحين عندما خرجوا من بوابة البريد فأجابوهم بعدم رؤيتهم لأحد، ما دفع رئيس البريد (ي) إلى اجراء اتصالات مع مدير الرقابة وبالشؤون الإدارية وبعده تم الاتصال بي من قبل الشؤون الإدارية لاطلاع على الموضوع والخبرته أنهم سوف يتوجهون لتقسيم شرطة الشيخ عثمان لعمل بلاغ بالحادثة وتوجه بعدها مباشرة إلى البريد ورأى اصحاب التنكيت يقومون بالتصوير والبحث الجنائي مباشرة فمما بعمل حسابات بالمبلغ الحقيقي الذي سرق، بعد ذلك اخذ رئيس البريد (ي) من قبل المباحث للتحقيق معه إلى شرطة الشيخ عثمان وقمنا مباشرة بإغلاق البريد وللحاق به إلى الشرطة وفوجئت بعد ما وصلوا أنهم قاموا بترحيله إلى مسكر طارق إدارة البريد.

وحول مهام وعمل ادارات البريد في تشغيل صرافين بمكاتب البريد التابع لهم أو حراس دون علم الإدارة العامة أجاب جمال قائلا: تم الكشف مؤخراً ان هناك العديد من الأشخاص يعملون دون علمهم وإنما يعلم من رؤساء البريد بصفة ومعرفة شخصية وقال إن مسؤولي ذلك تقع على رئيس البريد لعدم تنسيقته واشعاره لهم بهذه الاجراءات.

أصيبت بالصدمة لضخامة المبلغ المسروق

من جانبها تحدثت ابنتنا الأخت فريدة حسن أحمد مديرة الشؤون الإدارية في الإدارة العامة لبريد محافظة عدن حيث قالت: اجريت العديد من الاجراءات من خلال اتصال رئيس مكتب بريد الشيخ عثمان الأخ (ي) لتجديته حول واقعة السطو التي تعرض لها المكتب فراودها في بداية الأمر الحاجة أم الاختراع وهذا ما قاد زوجة مصدومة دخل الشك لي قلبها من تصرفات مريبة طرأت على زوجها التي الابتكار في سيد زوجها الخائن، عموماً تتعلق القضية بزوجة خمسينية وهي كويتية الجنسية اضطرت للاستعانة بأجهزة وتقنيات تجسس لضبط زوجها الستيني بجرم الخيانة مع وافدة عربية أحضرها إلى البلاد بكارت زيارة.

وذكرت مجلة الجريمة الكويتية أن الزوجة سردت قصة المراهقة المتأخرة عند زوجها والذي دخل عقده السادس وكانت الزوجة قد انجبت إلى المخفر الذي يقع الاختصاص المكاني للفندق تحت مسؤوليته بعد أن وقعت وجود زوجها وصديقته في الفندق بإبلاغ إلى بسلامة عمليات الداخلية، وقالت الزوجة لقد بدأ الشك براودني بسلوكيات زوجي منذ شهر خاصة بعد أن حصل على ثقافته وأصبح كثير الغياب عن المنزل دون مبررات مقنعة فساعة يتحجج بالذهاب إلى الشركة المسجلة باسمي في حين أنها لا تحتاج حضوره وأخرى يتحجج بالذهاب إلى الديوانية ومرة ثالثة يتحجج بالذهاب إلى الحلاق حتى

كويتية تتجسس على زوجها لكشف خيانتها

هااتف تمكنني من رصد تحركات القطعة الاولى المزروعة في السيارة وبالفعل منذ اليوم الأول لزراعتها نجحت في



التقطت له مكالمة أجراها على الهاتف وكنت أسمع صوته ولكني لا أسمع صوت من يجادته وبدا عليه انه يحدث امرأة لانه كان يتغزل بها وبعدها سمعته يحدد موعدا لغدومها إلى الكويت ليلتقي بها ولكنني فشلت في تحديد أي معلومات أخرى عدا أنها ستدخل البلاد بعد 10 أيام وكنت أسجل له طوال شهر ولم أواجهه بما اكتشفت عن علاقته الهاتفية لاني لم أكن أعلم أين أو متى أو كيف سيلتقيان.

وأضافت السيدة، وجدت وأثناء بحثي عن أجهزة الرصد الجاسوسية التي تباع للجمهور عن طريق الانترنت جهازاً صغيراً يمكنه رصد تحرك أي سيارة وتحديد موقعها عن طريق استخدام تقنية الـ GPS كذلك الموجودة في الهاتف النقال وقمت بشرائه وحال وصوله قمت بزراعته في أسفل مقعد السائق بسيارة زوجي والجهاز عبارة عن قطعتين الأولى تزرع في السيارة والثانية معي وهي على شكل شاشة

أصبح غيابيه شبه كامل عن المنزل. وقد روت الزوجة امام المحقق كيف ان الشك في زوجها قادها إلى اللجوء لطرق مبتكرة لرصده ومحاوله تتبع حركاته حتى توصلت إلى فكرة الاستعانة بأجهزة الجاسوسية التي تباع على الانترنت وأجهزة الرصد والتنصت التي تباع في المحلات الالكترونية. وقالت في البداية قمت بشرائه جهاز تنصت هاتفي وهو عبارة عن قلم يمكن القاؤه في أي مكان دون أن يراه أحد ويستطيع بألة التسجيل المتناهية الصغرا التي بداخله أن يلتقط ويسجل لساعات أي محادثة تدور في نطاق الـ 3 أمتار بوضوح تام وقمت بوضعه في سيارة زوجي وكان كلما عاد إلى المنزل ذهبت إلى سيارته واستعدت القلم ومن ثم أقوم بتفريغ المحادثة والاستماع إليها بعد تحميلها على الكمبيوتر.

ومنذ أول مرة وضعت فيها القلم في سيارة زوجي

عهد الوفاء للمبادئ السامية والتضحيات الغالية

العيد الـ (46) للاستقلال
الـ (30) من نوفمبر